

فتح يا سمسم



# بطوحة والعذر

تأليف: مایا أبو الحیات

رسوم: أمیر مجید / أمول تاوری



تذهب البطات كل يوم في رحلة حول البحيرة،  
ها هي البططة الأم وبطاتها العشر.



حتى لا تضيع أيٌّ من البطاتِ، تقوم الأمُّ بعدها قبل الخروجِ،  
وعند العودةِ، ووقت تنظيفِ الأسنانِ.

7



وَكَمَا يَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ .. تَعْتَرِضُ  
بَطْوَطَةٌ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ بَطْوَةٍ،  
فَهِيَ الْبَطْوَةُ الْعَاشِرَةُ، تَشْعُرُ أَنَّهَا  
وَحِيدَةٌ وَغَيْرُ مَسْمُوعَةٍ فِي آخِرِ  
الصَّفِّ.



10

أما بطوطة.. فكانت دائمًا  
تُفكّر بالطريقة التي تُرِيهم أنّها  
يمكّن أن تكون الأولى.



الجميع يقول إنّها دائمًا تأتي متأخرة،  
تتأمّل متأخرة، وتستيقظ متأخرة، لكنّها  
كانت مقتنعة أنّها الأسرع بين الجميع.

في كل صباح كانت البطاطس تُقْبَلِي:

البطاطس رقم واحد،  
تُقْبَلِي أن تساعد..

والبطاطس رقم اثنين،  
بيضاء الجناحين..



والبطاطس رقم ثلاثة، تُقْبَلِي الحِراثة..



أما البطاطس رقم خمسة،  
فتقْبَلِي المدرسة..



والبطاطس رقم أربعة،  
تُقْبَلِي ارتداء القبعة..



البطّة رقم عشرة،  
دائماً متأخّرة..

والبطّة رقم تسعه،  
ثُرِبَ الأمتعة..



والبطّة رقم ثمانية،  
ثحبُ أكل البامية..

البطّة رقم ستة،  
دائمة النكبة..



والبطّة رقم سبعه،  
تلعبُ مع البجعة..

في تلك اللحظة ظلت بطوطة تقول أمي،  
أمي، أمي، لماذا لا تغيني أولاً؟



قامت جميع البطات بتنظيف  
أسنانها واحدة بعد الأخرى،  
وحين جاء موعد النوم  
صفتها الأم وبدأت تغدوها.





8

وقالت: سئرني كيف يمكننا فعل ذلك في صباح الغد.

19



9



10

فجأةً خطرت لها فكرةً وهمست  
في أذن أمها التي هزّت رأسها..

18



باتت ببطوطة سعيدة تفکر بالأمر،  
لكنها ما لبشت أن غطت في نوم  
عميق جداً.

9

10

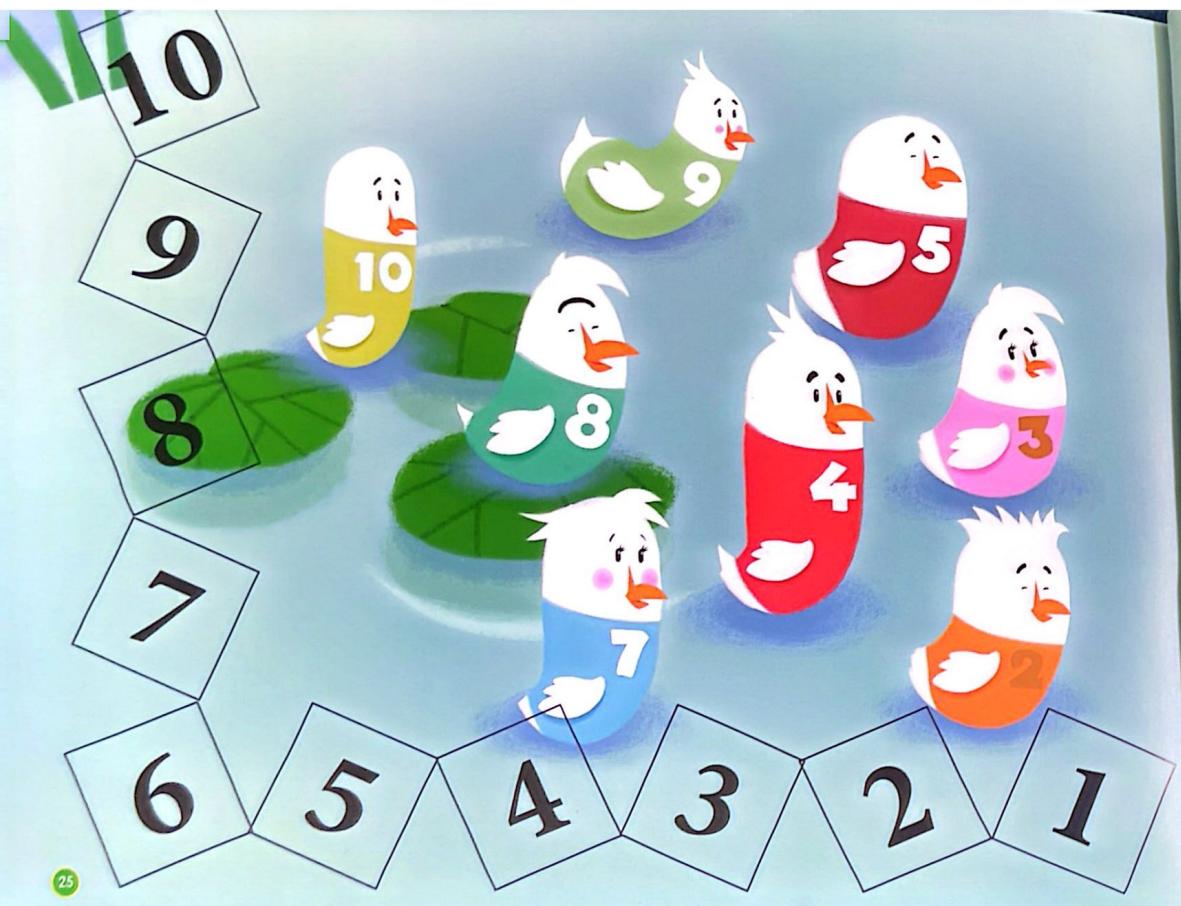


تعجب الجميع كيف يمكن أن يكون العد مُختلفاً،  
إنهم يُدعون بالطريقة نفسها كل يوم.



في صباح اليوم  
التالي، قالت  
البطّة الأم:  
«اليوم سنقوم  
بالعد بطريقة  
مُختلفة»، وهي  
تَغْمِّز بَطْوَةً.







كانت دهشة بوططة كبيرة،



فقد أصبحت أول بطية يتم عدّها.



9



10



والبطة رقم سبعة،  
تُلْعِبُ مَعَ الْبَجْعَةِ.



والبطة رقم ستة،  
دائمة النكبة..



والبطة رقم ثمانية،  
ثُبِّ حُبَّ أَكْلَ الْبَامِيَّةِ.

البطة رقم عشرة،  
ثُبِّ رَسْمَ الزَّهْرَةِ..



والبطة رقم تسعه،  
ثُبِّ الْأَمْتَعَةِ.



أَصْبَحَ بَطْوَطَةً تَسْتِيقَظُ  
لِتَسْمَعَ كَلِمَاتِهَا المُفْضَلَةِ،  
وَهِيَ أَنْ تَقُومَ أَمْهَا بِالْعَدِّ بِشَكْلٍ  
عَكْسِيٍّ؛ ابْتِدَاءً مِنَ الرَّقْمِ  
عَشْرَةِ.

والبطة رقم اثنين،  
بيضاء الجناحين..



والبطة رقم ثلاثة،  
تحبُّ الحراثة..



والبطة رقم واحد  
تحبُّ أن تُساعِد..

أما البطة رقم خمسة،  
فَتحبُّ المدرسة.

والبطة رقم أربعة،  
تحبُّ ارتداء القبعة..

